

تعريف الفقه

له معنى لغوي وهو الفهم. ومعنى شرعي وهو معرفة الأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد، كالعلم بأن النية في الوضوء واجبة، وأن الوتر مندوب، وأن النية من الليل شرط في صوم رمضان، وأن الزكاة واجبة في مال الصبي، وغير واجبة في الحلي المباح، وأن القتل بمثقل يوجب القصاص، ونحو ذلك من مسائل الخلاف، بخلاف ما ليس طريقه الاجتهاد، كالعلم بأن الصلوات الخمس واجبة، وأن الزنا محرم، ونحو ذلك من المسائل القطعية فلا يسمى فقهاً فالمعرفة هنا العلم بمعنى الظن

الفرق بين الفقه والعلم

الفرق بين يفقهون ويعلمون هو أن الفقه في اللغة معناه الفهم الدقيق فلا يطلق الفقه إلا على أمر ذي معنى دقيق، فلا نقول يفقه السماء والأرض ولكن يفقه علة كذا ونحوه، قال السيوطي في قوله تعالى: انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ {الأنعام:655}، قال: تنبيه على التكرير الواقع في القرآن واختلاف الآيات والحجج وضروب الأمثال لأن في ذلك ما يقتضي الفهم لا محالة.

قال الشيرازي: الفقه في اللغة إدراك الأشياء الخفية.

وأما العلم فهو إدراك الشيء على ما هو عليه، فإذا كان الشيء دقيقاً سمي فقهاً، إذاً فالفقه علم وزيادة، فيختص الكلام بيفقهون إذا تضمن معنى دقيقاً يحتاج إلى فهم ويختص بيعلمون إذا كان يحتاج إلى إدراك فقط.

مجالات الفقه

ان الفقه الاسلامي جزء من الشريعة يلازم الانسان في كل ما يصدر عنه من تصرفات فردية كانت أو جماعية أو دولية . فهو يحدد الصلة بين العبد و ربه و بين الانسان و أخيه الانسان . وقد وضع الوحي الالهي قواعده العامة و مبادئه السامية كاملة في فترة الرسالة ثم ترك للناس التطبيق بما يلائم حياتهم ويحقق مصالحهم . فأخذ ينمو على مر الزمان بفضل ما بذله من جهد مشكور وتكون من مجموع الاجتهادات بناء ضخيم يعتبر ثروة عظيمة صالحة للانتفاع بها في التقنين الحديث اذا ما مستها يد التنظيم . ولهذا تعددت مجالاته وموضوعاته وتنوعت مباحثه و أبوابه فشملت الأقسام الأتية (العبادات / المعاملات / الأحوال الشخصية / السياسة الشرعية / السير) القانون الدولي العام / العقوبات والجنايات / الأداب).

مواصفات الفقيه من خلال حديث علي بن ابي طالب

الفقيه هو من يبشر الناس برحمة ولا يؤيسهم منها ويذكرهم بعذاب الله ويلزم القرآن لا يفارقه